

# محمد سيد حاج | 13-منزلة التبتل | #مدارج\_السالكين

## #محمد\_سيد\_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته واستقام على شرعه الى يوم الجمع والدين معنا اليوم من كتاب مدارج السالكين - 00:00:00

بين منازلي ايها نعبد واياك نستعين منزل من اخص منازل العبادة ومقام من اجل مقامات الاليمان وهي منزلة الحديث عنها غير معهود وذكرها في المساجد قليل والحديث عنها وشرحها نادر - 00:00:26

بالرغم من انها ذات معان كثيرة وفوق هذا هي من الفاظ القرآن منزلة التبتل التي في قوله تعالى واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتلا التبتل في اللغة هو الانقطاع ويقال - 00:00:52

عن المنقطع متبتل وتسمى مريم العذراء عليها السلام بمريم البتول اما لانقطاعها عن الرجال والازواج فلم يمسها بشر او لانقطاعها عن نظيراتها من النساء فلا يصل الى مقامها احد من النساء - 00:01:20

يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين وكذلك فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها كانت تسمى بالبتول وذلك لانقطاع النساء عن ادراكم شرفا وقدرا - 00:01:47

والتبتل ايضا يحمل معنى ترك الزواج المتبتل هو التارك للزواج وليس هو المعنى في الاية هنا اذ ان المعنى في الاية هنا مقام محمود يعني الشيء المطلوب شرعا ان يتمثل الانسان - 00:02:10

والذى في الزواج بالانقطاع عن الزواج وتركه هذا محرم شرعا النكاح من سنتي فمن رغب عن سنتي فليس مني قال عثمان ابن مظعون قلت يا رسول الله اني اريد ان اختصي - 00:02:27

قال لا تبتل في الاسلام. اريد ان اختصي ما يكون عندي علاقة مع النسوان ولا يشيل ولا اشيل هم. ولا اشوف مرة ولا اسوى ولا كذا. بس اتعبد الى الله وان - 00:02:45

اليه وانقطع عن النساء فقال التبتل ليس من الاسلام ولذلك المعنى الذي سوف نبدأ بشرحه عن التبتل هو المعنى المقصود شرعا محمود ذكرها واذكر اسم ربك وتبتل اليه ورد التبتل في القرآن - 00:02:55

معنى وليس لفظا لم يرد بلفظه الا في هذه الاية من المزمل وتبتل اليه تبتلا. لكنه ورد تحت معانى كثيرة جدا معانى الانقطاع الى الله بالكلية من ذلك قوله سبحانه وتعالى - 00:03:23

فاعبده واصطبر لعبادته. اي كن مقيما على العبادة مجتهدا هل تعلم له سمي؟ اي لانه يستحق ذلك ولذلك التبتل يرتبط ارتباطا مباشرا بتجريد التوحيد كما سماه الhero وسماه ابن القيم رحهم الله - 00:03:44

ومن الایات التي في معنى التبتل ولم يذكر هذه الایات ابن القيم قوله تعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب انقطع اذا فرغت من الدنيا ومن المعايش فانصب في الآخرة - 00:04:09

والى ربك فارغب اي كن منقطعا اليه راغبا فيما عنده او اذا فرغت من عبادة فلا تنقطع وانما واصل فانصب في اختها والنصب هو التعب اتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا - 00:04:31

نصب اي تعب فهنا بمعنى اذا فرغت من عبادة ولا تقل كفاني. فانصب في اختها فانت تنتهي من العشاء ولا تصرف او لا تخرج الى

النوم الا بعد وتر ونقوم الليل ان استطعت وان لم تستطع - 00:04:54

لا تكتفي بهذا العشاء انما تدخل بعد ذلك في فجر وفي صلوات وبين الصلوات اذكار وعبادات وطاعات ومقامات ومدارك وهكذا  
هذا معنى آآ التبتل الheroic عرف التبتل بأنه الانقطاع الى الله بالكلية - 00:05:15

ان تنقطع الى الله بالكلية. يعني بكلياتك ان تنقطع الى الله بدأ ابن القيم في شرح كلام الheroic بعبارة طيبة والفاظ سلسة ومعاني سره  
قال رحمة الله الheroic قال والدليل على التبتل له دعوة الحق - 00:05:42

له دعوة الحق ابن القيم يقول استشهاد الheroic للتبتل بهذه الآية من احسن الاستشهاد لماذا لانه اذا كان الله له دعوة الحق وكل شيء  
عنه وان من شيء الا عندنا خزاناته وما نزله الا بقدر معلوم. كل شيء عنده - 00:06:05

وله الملك والتدبير والتصريف والقهر والسلطان والقوة والقدرة والعلم والكمال. اذا كان هذا له فلا فلابد ان تنقطع اليه فانه اهل لاي  
قطع اليه يعني قوله له دعوة الحق يعني شوف قال التبتل الانقطاع الى الله بالكلية له دعوة الحق. ابن القيم يرى - 00:06:31  
ان الذي له دعوة الحق هل لي ان تنقطع اليه بالكلية ليه لانه غني ولانه قادر ولانه عظيم. ولانه ملك ولانه سبحانه  
يملك وعنه كل شيء. فانت تنقطع - 00:06:57

اليه ولا تنقطع الى سواه. لذلك يقول ابن القيم الانقطاع الى الله بالكلية. لان له دعوة الحق لانه يرجى. ويقصد ويقصد اليه ويختلف  
ويرجى ويسأل يعطي وهذا وهذا من الطف اه استدللات اه العالمة ابن القيم رحمة الله تعالى في هذه المسألة - 00:07:19  
الآية نصف معها قليلاً واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتلها هذا الكلام اضافة للتبتل من خارج كتاب المدارج يعني ابن القيم لم يذكره انما  
هو من باب آآ الاضافة قال النيسابوري رحمة الله تعالى - 00:07:48

واذكر اسم ربك وتبدل اليه تبتلها مقامات الذكر والتبتل وهذا لا يكون الا في الليل. داء شغل الناس ليل قم الليل الا قليلاً نصفه او  
ينقص منه قليلاً او زد عليه ورتل القرآن ترتلها. انا سألكي عليك قولنا ثقلياً ان ناشئة الليل هي اشد وطاً - 00:08:10  
هو اقوى مقيلاً ان لك في النهار سبحا طويلاً. واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتلها فانت بالنهار تعامل الدنيا ولكن بالليل تنقطع الى الله  
بالكلية. فلا انفاس ولا اصوات ولا اضواء - 00:08:34

ولا اراء ولا اهواء ولا مخلوق ولا شيء هذا الانقطاع ولكن يبدأ التبتل بالذكر واذكر اسم ربك وبذلك تبتل اليه تبتلها بكثرة ذكره. اذ انك  
لو انقطعت اليه لا تذكر سواه - 00:08:52

ولا يأتي على قلبك غيره ولا تلتفت بفؤادك الى غير الله سبحانه. وهذا معنى التبتل. ولذلك يقول ابن النيسابوري من الطف الكلام  
رحمة الله. قال الاول الذكر هذا مقام السالك - 00:09:11

والتبتل مقام المشاهد في مقام سالك ومشاهد. فلوس سالك في الدرس. لكن ما شايف حاجة لكن ماشي في الدرس ما شايف لكن ما  
اعرف الدرس دا صح ولا ما صح لكن هو ماشي في الدرس - 00:09:28

اما التبتل في الطريق الى الله وفي السير الى الله وفي منازل العبادات ان ترى المنازل وان تتحقق منها قام جاب تاني قطعنا تفسير  
النيسابوري قال الذكر مقام السالك والتبتل مقام شنو - 00:09:42

المشاهد فالذكر كالاسر والتبتل كالعين يعني في دليل انت كان ذكرت الله معناه عملت اثر عنك اثر يا اخوانا دول لما يذكروا الله  
يجدوا اثر الذكر على نفسي. والذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله - 00:10:01

تطمئن القلوب مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه كمثل الحي والميت فالذكر في حياته القلوب حقيقة صح؟ فالذكر اثر لكن التبت  
العيوب التبتل العين زاتها اللي بي Shawwa بها اثر - 00:10:21

يعني انت تذكر الله احدثت اثراً صار قلبك حياً ولكن التبتل ان ترى هذا الاثر وهذا مقام عظيم جداً من آآ المقامات طيب لأن اثر الطاعات  
يعني ما هو زي يعني هو شنو؟ يا اخوانا منازل السير المعنوية صح - 00:10:36

منازل السبيل ما له انت سالك الى الله مرة بتختب ومرة تزهد ومرة كده بيحصل ليه؟ ما في درب في في يعني حوالينك ده كله داخل  
نفسك مثال في في الحياة برة - 00:10:59

زول ماضي الاكل هو الذكر لكن العين التي شاهدت الاثر هي التبتل. لذلك قرن واذكروا اسم ربكم وشنو وتوكل اليه وهنا لطيفة لغوية ذكرها ابن القيم رحمة الله. اللطيفة اللغوية تقول - [00:11:13](#)

تبتل مصدرها ليس تبتلنا انما تبتلنا يقال تبتلنا ده المصدر مثل اخلاصا تفهم المرضى شنو تفهمها وليس شنو تدفينا تعلم [00:11:35](#) تعلم وليس شنو تعليم مصدره علم وليس مصدر تعلم - [00:11:35](#)

فتبتل كان ينبغي ان تكون تبتلنا لكنه قال تفتيلها لمعنى تبتل في الاية واذكروا اسم ربكم وتبدل اليه تبتلنا ما قال تبت اليه تبتلنا قال والتبتل اليه شنو لماذا قال تبتيلها - [00:12:12](#)

لأن هذا المصدر يؤذن بالتدريج وبالتكلف وبالتفعل وبالتكلس وبالتكلس وبالبالغة فايذانا واعشارا بانك تتبدل بكثرة تتمتل بالتدريج. تتبدل بانك تتفعل التبتل. وتقصد بذلك جاء المصدر تبتيلها ولم يأت تبتلنا. لأن لا تفید هذا المعنى - [00:12:31](#)

الزيادة اصلا في عدد الحروف عند العرب يقصد به زيادة في المعنى بمعنى تبتل تبتل لا يعطيك المعنى الذي فيه الايذان باسلوب بالتدريج والتفسر والتكتل تكتل التبتل والسعى اليه والتفاؤل يعني تفعل التبتل والبالغة في التبتل - [00:12:57](#)

يعني لتبالغ في التبتل جاءت الاية بقوله سبحانه واذكر اسم ربكم وتبتل اليه شنو؟ تبتيلها قال الheroic التبتل على ثلاث درجات التبتل على ثلاث درجات بمعنى انت وده من لطيف الكلام ابن القيم - [00:13:22](#)

يعني سبحان الله! الheroic ده ربنا سخر له ابن القيم ده عشان يطلع الكلام بتاعه يعني كلام هرولق في بال المناسبة منازل الheroicين التي كتبها السبع وستون منزلة او ستة وستين منزلة. ابن القيم عمل السبعة وستين - [00:13:46](#)

وشرح كتاب الheroic منازل السائلين لا تتعذر وريقات اكيد ابن القيم عملها ثلاثة مجلدات يعني استطاع ان يضيف اليها اضافة حقيقة ابن القيم يقول التبدل فيه معنيان معنى الانقطاع بالكلية الى الله صح - [00:14:05](#)

تبطل معناه شنو انقطع انقطع لمن الى الله. هذا يعني المعنى المضاد انقطع عن الخلق بالكلية يعني لتنقطع الى الله لابد شنو ان تنقطع عما سوى الله وما سوى الله ليس الخلق فقط - [00:14:32](#)

حتى النفس ودي الدرجة الثانية ان تنقطع عن النفس. ودي ابن القيم والهرج يوروك كيف تنقطع عن نفسك؟ يا اخوان بينقطع من نفسه لا تبتل حتى تنقطع عن الخلق اي ان تيأس وان تزهد فيهم - [00:14:52](#)

انهم لا يملكون ولا يفعلون ولا يسيرون ولا يدبرون وان تشاهد وان تدرك هذا على الحقيقة ثم ان تنقطع عن افات وعلل عملك وان تترفع عنها. لذلك يقول ابن القيم التبتل - [00:15:09](#)

اتصال وانفصال اتصال بالله وانتصار عن الخلق. بذلك يحصل الانقطاع اضفت الى الكلام حاجة بسيطة جدا اذا كان التبتل كما قال ابن القيم اتصال وانفصال انا اقول الانفصال مقدم على الاتصال - [00:15:26](#)

تنفصل عن المخلوقين اولا ثم تتصل بالله ثانيا واخذت هذا من قوله لا الله الا الله. الانفصال اولا لا الله. نفي للالهه ونبذل للمعبودات. وذلك ايضا من قوله فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. يؤمن بالله اتصال ويكره بالطاغوت انفصال - [00:15:45](#)

والانفصال مقدم على الاتصال وهذا معنى اضافي يعني ان تخرج وان تترك الخلق ثم تتصل بالله لكن لا يحسن ان تتصل بالله وعندك ما قال. اتصال بالخلق ثم بعد ذلك تنفصل عنهم - [00:16:09](#)

انما تنفصل اولا ثم تتصل ثانيا. يقول الheroic الدرجة الاولى في درجات التبتل. تجريد الانقطاع عن الحظوظ واللحظ الى العالم خوفا او رجاء او مبالغة بحال. يقول الحظوظ حظوظ النفس المازحة للرب - [00:16:26](#)

تنقطع عن حظوظ النفس المازحة لمن اخواننا كثير من الناس خاصة كما قال ابن الجوزي من العباد بالذات والزهد يعبد نفسه وهو لا يشعر قد يزهد في الناس ما يمد ايده. وزول عفيف واي حاجة. لكنه يقدم حظوظ نفسه على حقوق ربه - [00:16:51](#)

من الطاعة ما تميل اليه نفسه وهي طاعة. وان كان هنالك اوجب منها يريدها الله. لكنه يفعل ما يسهل عليه هو واضح هذا المعنى وهذا يعني انه قد تعلق بحظوظه اكثر من - [00:17:15](#)

تعلقه بحقوق ربه. ولذلك يعد السلف الكرامات من حظوظ النفس. لأن الشخص اذا اجريت عليه كرامات احس في دواخله بشيء من

النشوة والفرحة وربما الفخر والتيبة. والعلو والكبرباء والتعاظم لله عز وجل - 00:17:33

ما يجعله قد تحول من مقام العبودية الى مقام الندية او مقام التعالي ولذلك كان الصحابة يكتمنون الكرامات ولا يخبرون الناس بها ولا يمليون الى ان يكرموا كرامات حسية. كما قال ابو محمد المرعشى نقل عنه - 00:17:54

الذهبي في سير اعلام النبلاء انه كان يقول الكرامة حظ القلب والاستقامة حق الرب والاستقامة افضل من الكرامة. ان تستقيم على الدين دون ان تظهر لك كرامات. وان تكون خامل الذكر لا تعرف هذا احسن لك عند الله عز وجل. ليه؟ لانه - 00:18:11

الكرام يجعل الانسان يبدو بشيء من من النشوة وكأنه حقق شيء وكأنه وجد شيء. هو اعطاء الله عز وجل اياه اذا التفت اليها ووقف عندها صارت من القواطع. كما قال ابن القيم في الفوائد في كتاب الفوائد. قال ان الكرامة احيانا تكون من القواطع - 00:18:29  
بها وتصبح تحدث الناس وتخبر الناس وتصبح تركا اليها تقول خلاص انا بقيت من الصالحين فتنتقطع اليها او تنشغل بها عن مواصلة العبادة فصارت عنده الكرامة من القواطع. وهي من باب الابتلاء والاختبار والامتحان من الله سبحانه وتعالى. لذلك الانفصال - 00:18:49

انقطاع قلبه عن حظوظ النفس المزاحم لمراد ربه. اخوانا دائمًا انا بحكي للناس القصة الاوردة ابن القيم في حظوظ النفس قصة عجيبة خلاص يتكلم انه احيانا الانسان يكون بيعبد ربنا. كويس؟ عندهم من الزهد ما عنده. وعنده من العبادة ما عنده. ولكن يدخل عليه الشيطان من باب الجهل. زول عادي. لكن جاهز. يصلی كثير لكن ما يعرف - 00:19:09

حاجة عن المقامات ولا عن ولا عن الطريق وليس له بصيرة او زاهد هؤلاء حظوظهم بانه في دواخله يشعر بشيء من التعالي على الاخرين. وانه مقدم عليهم وانه اعلى منهم. حتى قال ابن الجوزي ابن القيم اسمها جنوب - 00:19:34  
حتى قال ابن الجوزي حتى انه يحب اذا دخل على الناس اكرموه. وباسم الزهد نادوه وباسم العبادة قدمواه يقولوا ده عبد. ده كده ده  
كده. قال سبحان الله. الماوردي قال امثال هؤلاء - 00:19:53 - 00:20:30

يعاملهم الله الذي يملك قلوب العباد كله عنده بنقيض ما طلبو. هو ده يتعالى عند الناس. يسهر عند الناس. وقلوب الناس عند من؟  
عند الله تلقى بعض انا ما قادر ابلغه نهاييا. صلاي واي حاجة لكن ما قادر لانه مرأي. شف اي زول مرأي قصده - 00:20:10  
ان يطلب عند الناس حظه وان يجد عند الناس مكانة ورفة ولا يكون هذا. لانه الرفعة من الله واللي بيخلص من الله والبعز الله  
عنه مكانة ما جاب لي رقبته. رفعه الله. وزول ما لقى مكانة في ناس عندهم علم وحفظ وأشياء كده. لكن الله اصلا بيعرفوه -

فهو يقوم بيعمل الاشياء تتقارب الى الله. الماوردي يوضح القصة نقطة هي ادب الدنيا والدين. قال كان هنالك رجل يصلی. وهنالك  
حضور. فاطال صلاته لكن يبدو انه اطال من اجلهم هم. وهم ما قالوا كدا. لما صلى صلاة جميلة وطويلة وهم قاعدين لا يصلحها بينهم - 00:20:53

ربه. قاموا الناس اتكلموا قالوا يا سلام ما احسن صلاته بعد الصلاة قال لهم وانا صايم ايضا قال لهم وصايم كمان قال له. قال لك  
فسخروا منه وضحكوا منه واذروه. هو اراد ان يعلو عندهم فاحتقروه. قالوا يا سلام صلاة قال لهم وصايم كمان - 00:21:16  
قالوا هذا سخيف. قال لك قالوا هم سخيف. قالوا زودنا سخيف بدأ من الجهل هو اراد عند الناس حظوا ولكنك لن تجد حتى عند  
العباد حظوا ان لم يعطك الله عز وجل ايها - 00:21:35

حتى يا اخواننا ربنا بينفع الناس للامتحان والابتلاء ربنا رفعك في مكان معين قد تأتي مرتبة معينة وزيفة معينة في درجة معينة  
علميا من الشهادات ما تقول وفي ناس ما بيجلبون ذكر برضو عندهم اختبار معين وامتحان معين على هذه آآل الحاله - 00:21:48  
فالانقطاع باختصار عدم التفاتات القلب الى ما سوى الله ده الانقطاع. الانفصال عن الخلق لا يلتفت قلبك الى غير الله وهذا لا يمنع ان  
تتعاطى الاسباب ولكن ان تتعاطى الاسباب والا تجعلها في ذاتها مسببات - 00:22:12

ان تتعاطى الاسباب وانت تعلم انها مجرد اسباب وان الله سخر العباد. عشان كذا ابن القيم شوف دائمًا لما نتكلم عن حبوب النفس  
وحقوق الله قال الانسان احيانا يا عم العبادة - 00:22:31

وبيلقى نفسه في العبادة دي. يعني مسلا في زول الصوم بيصوم اكتر من من الحاجات الثانية. جانبه نفسه بيصوم لانه لا جراحة نفسية في الصوم. لو السبيل يبقى ده انقطع - 00:22:44

هذا حظ نفس اما اذا هو بيعبد لانه بيرى ان الصوم هو الذي يقربه الى الله هذا وسط ابن القيم مثال عجيب خلاص دائم نصريه في مدارجه قال كان هنالك احد الصالحين - 00:22:56

وكان كثيرا ما يحج الى بيت الله الحرام حتى قيل انه حج فوق الخمسين حجة. خمسين حجة. سنويا بحجة. والحج معه مشقة وتعب قال في مرة من المرات اتهمت حجي - 00:23:10

مالي الله لنفسي يعني. قالوا كيف؟ قال الحج فيه مشقة وجهد وتعب. ذات مرة طلبت الي امي كوب ماء. امه قالت لي اديني كوبية موية. طبعا زول عابد وزاهد ومشهور وعالم كبير. امه قالت تديني موية - 00:23:24

قال فشق على الامر مشقة شديدة فقمت وناولتها الماء. وجدت في مناولة امي للماء مشقة لم اجدها في الخمسين حجة فعلمت ان الحج كان حظ قلبي ولم يكن حقا لرببي. يعني انت لا تتعبد لمجرد الميل النفسي للعبادة. تعبد لان العبادة تقربك الى الله. ليس - 00:23:46

كأنك تجد نفسك في هذه العبادة. هذا حل ده كلام عجيب قال توه يقوم بس يمشي القلة ولا القرية يفتحه ويحيب موية لامه تعب وعالم معانا بالرغم من ان هذه طاعة اجله - 00:24:06

فكان يحج ولا يأتي لامه بالماء بلال الدريج العابد كان يصلي نافذة دعته امه قالت يا جريج يا جريج فقال ربي امي شوف المعادلة الله ولا امي الله لماذا لا تطمع الاختيار؟ فاختار ربه - 00:24:23

في صلاتي. قال رسول الله اما وانه لو كان فقيها لقطع الصلاة واجاب امه لان الصلاة نافلة واجابة الام واجب. ولذلك اذا كنت في نافلة وامرک والدك بتتركها انت تترك النافلة من اجل والدك. ومتن مصلتك - 00:24:38

امك ولا ابوك وهذا صعب على النفوس وتقيل لكن لا يفعله الا من تجرد من حظوظ النفس. لانك في النهاية انت دار اجر ولا دار شنو؟ دار اجر ودایر حاجة تانية. لو دار اجره كنت الاجر. كان دار حاجة تانية امشي غاد غاد صلي - 00:24:55

شو الكلام ده كيف قال اما وان لو كان فقيها لقطع صلاته واجاب امه. ديمانا نافذة شنو يعني لو قطعتها؟ لو انت قلتها لو ما صليت في شنو؟ قال ربي - 00:25:10

امي ربي امي وطبعا ضعفي منه ضعفي في الفقه ربي امي ربي امي كان قال الرب اولى قال هذا اذا تعارضت تعارض مراد الله مع مراد الوالدين فلا طاعة لمخلوق - 00:25:20

في معصية شنو الخالق لكن طاعة الام عبادة اجل من النوافل طاعة الام والوالد عبادة اجل من شنو اجل من النوافل ولذلك يثقل على العلماء والعباد والزهاد اي يصعب عليهم ان يطيعوا والديهم بالمناسبة - 00:25:32

لكثرة ما عدوا من عبادة ودي من الافات يصعب على انه يطيع والديه. يقول انا ابيع عبادتي التقيلة دي كلها اباء لامي واباري ولو ما يقول له زاته في الدين ولا حاجة بس داري انه يحومهم بس - 00:25:53

ولا حولنا اول دينار امه تقول له وديني لاختي تقول يا اختي شنو انا بكرة وبصلي وبتعبد. يا اخي وخش ده عدم فقه وعدم علم. دي من الافات لزلك محمد ابن المنكدر وسليمان ابن المنقدر اخوان - 00:26:09

احدهما يقوم الليل يصلي والثاني في ذاته وقت السحر يقوم الوقت وقت شنو يتقرب فيه الانسان الى الله بالعبادات يتقرب الى الله بان يقوم وقت السحر ليمسح قدم امه بالزيت - 00:26:29

في نفس الوقت وقت النزول الالهي عشان ربنا يرضى عنه ويقرأ القرآن. كان يقول محمد هو الذي يمسح قدم امه وسليمان يصلي. قال والله ما احب ان ليلة اخي سليمان ليلاطي. قال له اقول له ما برضي. لو قال لي ان اجر بعدين انا بديك اجراء - 00:26:44

لانه يراه اجل من قيام الليل وقراءة القرآن والبكاء ذلك لانه واجب ثانيا لان فيه هضم للنفس ماذا جاني سوداني ببوس دين ابوه نهائيا يمسك ابوه ببوس في الشريعة جايز. ما لقى نزول بيمسك ايدين ابوه ويبوس لابوه يدينه. انت لو كان عملت ابوك بيتخلع

يبيقول لك مالك يا ولدي الحصى على شنو - 00:27:04

تموت ولا شنو انت مالك في شنو يا ولدي لو مسكت ايده بوسه يقول لك في شنو؟ ما لك؟ يتخلع هو زاته لانه ما متعدود. والله دي مشكلة. وابوك لا مخليلك - 00:27:30

القرآن دي مشكلة كبيرة قلنا ان التبتل الانقطاع عن الحظوظ واللحوم الى العالم والعالم ده معناه الخلق لا تلحظه يعني ولا يكن لديك عنده حظوظ او حظ طيب هنا العبارات الثانية التي تبدو كانها لغزا - 00:27:41

ما قال ازول ينقطع عن العالم لحوظا اللحوظ يا اخوانا من شنو من اللحظة اللحظة العلم الملاحظة يقول لك الزول ده شنو اكتب ملاحظاتك يقول لك يعني لا تلحظه اللحوم معروفة - 00:28:14

والحظوظ ان تطلب عندهم حظوظ حظ ان تطلب عندهم حظوظ ومكانة عند العالم لا تطلب هذا من العالم بص ان اردت رفعة او مكانة فاطلب ذلك من يملكها حقيقة ولا تطلب هذا مني لا يملكها - 00:28:32

فالذى يملكها هو الله سبحانه وتعالى. طيب كأن الhero يقول شو الكلام ده كيف قال خوفا او رجاء او مبالغة بحال ما معنى هذا الكلام مهم يا اخوانا ابن القيم صراحة كان بصرح دقيق - 00:28:50

تنقطع عن العالم خوفا من ان يكلك الله الى العالم ويعرفه تأييده عنك انت اذا ركنت للخلق ربنا بيعرفه ايده منك. هنا بتكون ضعف ضياع شديد هذا الهاك خوفا - 00:29:11

او خوفا من ان تنقطع الى الخلق فيذلوك اخوانا دول مهما بيحبك علاقته معاك لا يمكن ان يكون صاحب نعمة عليك دائمة الله سبحانه وتعالى بيذهق يا زول بيذهق نقول لحد متين - 00:29:28

لكن الله عز وجل يعطيك هو صاحب المن والفضل سبحانه وتعالى ثم رجاء تنقطع عن الخلق لماذا الذي انقطعت اليه وتركت الخلق لاجله عنده شيء كثير وانت ترجو هذا او مبالغة اخوانا المبالغة بحال ان يكون حالك انشغال بالك به دوما - 00:29:54  
يعني انت تنقطع الى الله عن الخلق تنقطع به عن الخلق لانه في بالك دوما هذا مع شنو؟ مبالغة شنو مبالغة بحار ثم بدأ الhero يتكلم عن الاشياء التي تعين على الانقطاع من الخلق. اخواننا ما قلنا اول حاجة تنقطع منها عشان نتمتل يعني تنقطع الى الله. في اشياء - 00:30:29

بتمنع انقطاعنا الى الله. الخلق ان تضع الخلق بينك وبين الله تخاف نقدر وان كان حق في زول ما داري التزم به حق. ليه؟ خايفة الناس يعيروه او يتكلم في - 00:30:54

او ينتقصون او يهزا به او يسخر منه او يتغامزوا او يضحكوا خشية هذا يقوم يعمل شنو يقوم يترك الحق من اجل الناس. الخلاصة انه ترك رضا الله من اجل الناس - 00:31:08

هو لا يستطيع ان يستقيم خشية الناس اشكال كبير بالمناسبة. اشكال عقدي في في عقيدة الانسان فانت بذلك سعي الى الله لكنك وضعت الخلق بينك وبين الله وقطعوك عن الله - 00:31:26

بدلا من ان تنشغل بالله انشغلت بهم وهذا اشكال من الاشكال طيب الاشياء اللي بتخليلك تنقطع عن الخلق شنو بخليلك تجمع من الناس مش متعاملون. يا اخوانا الانقطاع عن الخلق لا يعني عدم معاملة الخلق. تعامل الخلق - 00:31:45

ولكن في قلبك ونفسك ان الله هو الفاعل على الحقيقة. عرفته؟ فهو في اشياء بتعينه. قال شنو؟ بجسم الرجاء بالرضا وقطع الخوف بالتسليم ورفض المبالغة بشهود الحقيقة حسم الرجاء بالرضا انت ما ترجوا الرجاء هنا رجاء الخلق - 00:32:05

ما ترضي الخلق ليه بالرضا بالرضا كيف ابن القيم يقول من رضي باقدار الله وسلم باقضيته لم ينصرف الى الخلق لانه راض بما اعطاه الله. فلذلك لا يطلب الاستزادة من الناس - 00:32:27

صح ولا ما صح؟ الله كتب لي والله اداني الكلام ده. ما بتجي تقوس الناس وتقول له سووا لي وعملوا لي وتتززع وتتبشت مقام رفيع يعني تقطع الرجاء منو رجع المخلوقين بشنو - 00:32:48

بالرضا ولذلك هذا مهم مقطع شنو الرجاء شنو؟ بالرضا وقطع الخوف بالتسليم. يا سلام يا اخوانا الناس الزول جاي من الناس شنو

يعني انتقد تعامل شخص مباراتك عشان ما يضرك بس ما داري منه حاجة. لكن بتعامله كوييس بس عشان ما يضرك. صح؟ وده مطلوب. وفيه زول بتتملى - [00:33:04](#)

فمثلا يعني مديرك انت دايره يرقيك دايره يزيدك دايره خايف منه نايم بتقوم تتملقه حاجتين اما عند الفور رجع او خايف منه قال لك تقطع الرجاء في الخلق بانه شنو مكتوب لا تزيد ولا نقصه - [00:33:36](#)

وتقع الخوف بالتسليم. بالتسليم يعني شنو؟ تقول انا سلمت نفسي لله اذا سلطت نفسك لله معناها صرت وديعة عند الله يتتكل بالحماية. فلا تخشى بعد ذلك النص لان الحماية والحرز صار عند الله - [00:33:53](#)

وسيذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ومن يتوكلى على الله فهو اقول قطع الخوف بالتسليم. يا اخوانا والله ده شيء عجيب خلاص قد اقوم بالتسليم كده شوف الكلام ده كيف - [00:34:10](#)

واعلم ان من اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن خلاص انتهى الكلام. اذا سلمت بهذا الكلام كل خوف من مخلوق ينقطع عن قلبك. وهذا لا يمنع من المداراة والمعايشة والتعامل - [00:34:28](#)

والتدابير بين الناس الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللاثم والعدوان هذا مطلوب. لكن اهم شيء ان لا يلتفت القلب. يكون التعامل بتعاب جواح فقط - [00:34:42](#)

تداريهم بجواحرك. ولا يتعلق ذلك بقلبك. ولا تداريهم فيما يضر دينك. او يفضي بك الى المهانة والذلة والله لو انت مشيت للبشر والله يذلوك ذلة كان بقيت عزيز الله بعذرك. وما بتبقى عزيز الا ان تتعلق بالله. تتصل بالله بعداك بتشوف - [00:34:56](#)

ما بيعملوا حاجة جديدة. بيعملوا الشيء اللي ربنا سخره له. والله كاتب الشدة. قل لن يصيينا الا ما كتب الله لنا. الشیخ كاتبه الله ده بيبقى تقطع الخوف من المخلوقين بالتسليم - [00:35:16](#)

مسلم نفسك لله عز وجل. طيب ويحسن ورفض المبالغة بشهاد الحقائق المبالغة في الاول تبالي بالله. يعني دايما يكون بالك مع الله طيب مبالغة البشر تقطع له شنو؟ قال بشهود الحقائق. كيف بشهود الحقائق - [00:35:30](#)

يا سلام والله دا من الطف الكلام شهدوا الحقائق ان تشاهد ان الفاعل في هذا الكون عن الحقائق هو الله فهو الخافض الرافع المعن المذل فشهود الحقائق رؤية الاشياء كلها - [00:35:48](#)

من الله وبالله وفي قبضته وفي قهره وفي سلطانه وتحت ملكه وتصرفة ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. كله في الله بقول لك اعداء كويسيين معى الباقيون. لو انفقت ما في الارض جمیعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم - [00:36:07](#)

فتقطع مبالغتك واهتمامك الزائد وانشغالك بالخلق بشهاد الحقائق. حقيقة ان الله هو الفاعل. وان كل شيء وفي قبضة الله وكل شيء قائم بالله هو المهيمن والله يا اخوانا يا اخي هذا المعنى - [00:36:28](#)

هذا المعنى بمعنى لا حول ولا قوة الا بالله. لا يتحول شيء في هذا الكون ولا ينتقل ولا يتغير الا بحول الله وبقوته. سبحانه وتعالى دى الدرجة الاولى من درجات التبتل - [00:36:45](#)

التمتل الانقطاع عن الخلق بشنو بالتسليم قطع الخبز بالتسليم. وجسم الرجاء في المخلوقين بشنو بالرضا بما قدر والاهتمام الزائد والمبالغة بالخلق بشنو بشهاد الحقائق والله يا اخوانا يا اخي الكلام ده كلام والله رفيع جدا. هذا الكلام كلام رفيع - [00:37:03](#)

يا اخوانا مشكلتنا انه الناس بيتكلموا عن الاحداث والوقائع المجردة امريكا دبابات ستاشر واعرف الشبح وطيارة بدون طيار. القنبلة النووية ما في زول بيقول الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل - [00:37:24](#)

بس كان في زمن الجماعة دي كنت والا اذا تطعن في قدرة الله تقول كان قادرا على ان يورك ابرهته. والجند والفيل بطير الابابيل. ولكنه لا يقدر على امريكا بطير الابابيل - [00:37:47](#)

وهو الناس بيتكلموا عن الاشياء القوة المجردة الان ولا يتكلمون عن حقيقة الامور عن النصر والتأييد وتدخل العناية الالهية والقدرة الربانية في قلب الامور وهذا يحصل في اخر الزمان. اخوانا في حديث في اخر الزمان. ان جيش - [00:38:05](#)

قوامه اثنى عشر الف يحاصرون مدينة القدس طينية وهي على البحر. وقد تحصنت بحصونها عن جيوش الاسلام. بعد ما احتلواها

الكافر والكافر من الروم. والروم هم ابناء الروم ابن عيسى ابن اسحاق - 00:38:24

ابن ابراهيم الروم ده اسم اسحاق - 00:38:42

الخرج اول سموه العيسى والعيسي كان كثير الشعر تزوج العيسى بنت عمه اسماعيل اسماعيل اخوان العيسى اتزوج بنت عمه فانجب منها ولدا سماه الروم. دأبوا اوروبا كلها الان. الروم ابناء اسحاق - 00:38:59

واليهود ابناء اسحاق ايضا. لكن اليهود ابناء اسحاق من يعقوب والروم ابناء اسحاق من العيسى والعرب ابناء منو ابن اسماعيل والروم سمي الاصل. عشان كده الروم بيسموهبني شنو بدون اصل لان الروم خرج شديد الصفاء - 00:39:16

ابن العيسى ابن اسحاق واهل الكتاب يزعمون ان اسحاق كان يحب العيسى اكثر من يعقوب ويحكون في ذلك قصة طويلة المهم دول هيحاصروا المدينة دي ولعل امك في اخر الزمان يكون هنالك تواجد كبير لاوروبا داخل تركيا - 00:39:37

ما معروف اللي يحصل شنو؟ كوييس؟ لما يطول الحصار قال عليه الصلة والسلام حيحصل لسه كمان في وجود الاليات الضخمة والعسكر واي شيء قال فيفتح الله المدينة بثلاث تكبيرات من الجيش. الله اكبر ثلاثة مرات بس - 00:39:59

انتهي من المدينة فتح براءة. بيتنا ايش تكبيرة نادانا ولا رشاشة ولا قبلة بتkickرات تناشدت الجيران بس تسقط مدينة. وهذا يوريك قوة الذكر والله نحن ما عندنا ما عندنا يقين في في معاني ما نحمل - 00:40:20

ثلاث تكبيرات تفتح مدينة بالمدينة دولة. ثلاث تكبيرات بس لكنها تكبيرات خرجت من قلوب مؤمنة وحناجر صادقة كافية تفتح يعني المدينة كاملة. قال اذا كبروا التكبيرة الاولى انهار الحصن الشرقي. ثم اذا كبروا ثانية انتشار الغربي - 00:40:37

الاسوار الغربية اذا كبروا الثالثة انهار الحصن الجنوبي قال فدخلوا المدينة بغير قتال. تسلم بعد ذلك المدينة وده في اخر الزمان عشان ما تقول لي التأييد الالهي انقطع ان من قطع اليمان اما تأييد الله لم ينقطع وكان حقا علينا نصر المؤمنين. النفس عدو - 00:40:58

قريب والقريب قد يعرف مكانن الضعف ويغلب كما لا يعرف البعيد فاسد القريب اخطأ. ولذلك اخطر الاعداء النفس لانها قريبة والنفس فيها منافذ وكل والشيطان لا يستطيع ان يهدم الانسان الا من خلال لا يهزم الانسان الا من خلال نفسه. فهو يستغل في كل انسان منفذ في زول نفسه جوا - 00:41:18

كسولة زول كوييس اي حاجة. بس بالكسل دا ما بخليه بتاع بنا ولاما كدا. لكن خلي الصلة دي يقوم عليها يا الله يا الله وكسلان. بس خلص رضا منه بالمسألة دي. في زول - 00:41:45

نفس نقطة ضعفها في البناء. الشيطان يجي يحرك المسألة في طوال يخليله يفكر طوال في مسائل البناء. في صورة في التلفزيون يا عايد ويقلب وكل مرة يقوم اقوم اقوم اقوم حاسة اقوم بعد شوية وهكذا. عشان كذا الشيطان اذا كان عدو لا يمكن ان يهزم - 00:41:58

مؤمن الا من خلال شنو مخلصي اذا حصن الانسان نفسه ما وجد الشيطان اليه منفذ ولا مسلكا ولا سبيلا يقول تجريد الانقطاع عن التعريف على النفس يعني ما تخرج عن نفسك طوال - 00:42:16

وده يكون بثلاثة اشياء. يعني ده كلام عملي. قال لك نفسك عدو ينبعي ان تطوعها وان تذلها وان تخضعها. وان تقهقرها وان لا تستجيب الى مطالبتها والا تسترسل مع اهوائها وشهواتها. ما تصد - 00:42:36

وقف اخواننا في كتاب قيم جدا لازم تقروه لازم كتاب روضة المحبين. للعلامة ابن القيم يعالج قضية الشهوة عند الشباب دول الشباب خلوه عند غير الشباب يا اخوان الشهوة ما بتعرف شاب وغير شاب. قد تكون عند الشيخ اسكن. كوييس؟ يعني زول كبير في سنه. لكنها قد تثور والدليل ثلاث لا ينظر الله - 00:42:56

اليهم ولا يزكيهم يوم القيمة ذكر منهم قال شيخ زاني بعد ما سنه كبرت المفروض يكون تعقل ويكون هدى بعد تلقاءه يمشي للحرام وينحرف الشهوة خطرة ذكر ابن القيم وده اهم حاجة في الكتاب - 00:43:23

صفحة اه تقريب صفحة اربع مئة خمسة وستين وما بعدها زي زي تسعة عشرة صفحات كدا من ربعمية خمسة وستين لحد ربعمية

كام وسبعين. تكلم عن خمسين طريقة تعالج الشهوة وتورانها في نفوس الشباب. خمسين سبب. كويس؟ بيعلمك يخليك انك انت -

00:43:41

منها تلمح العواقب الشهوة قضيتها بعد حيحصل شنو؟ عاينت وتمتعتها اللاثر الذي سوف تتركه من الدمار في على قلبك ودينك سوف تتجزع ظلاماته واشكالاته زمنا طويلا. من من الاشياء التي تعالج تفكرك - 00:44:05

بان اشغالك مع الشهوة يوجب لذة ولكنه يفوت لذة انشغال القلب بالكلية لذة العبادة ولذة الذكر ولذة الانس بالله. ليه؟ لأن التفت الى محبوب من غير الله وتعلقت بامرأة فاخذ هذا نصبيا من من القلب الذي كان ينبغي ان يكون لله فصار لمخلوق - 00:44:25  
فذلك لم تجد حققت لذة بالعشق ولكنك فوت لذة القرب والانس بالله. والخشوع في صلاتك وتلاوة القرآن والى غير ذلك من الامور شوف الكلام ده اوراق جدا مناسبة. روضة المحبين اوصي بقراءة هذا الكتاب - 00:44:48

روضة المحبين من الكتب العجيبة. فهو يقول تجريد الانقطاع عن التعريف على النفس. يعني ما تعرج على النفس. تقطع عن نفسك لانها عدو بثلاثة اشياء باشياء معينة بتخليك تقطع من نفسك. مجانية الهوى - 00:45:09

لان الهوى يصد عن التبتل الذي هو الانقطاع الى الله ان لا تسترسل مع الهوى ومجانية الهوى ومخالفته مهم جدا مخالفته ثانيا تنسم روح الانس كلام عالي شديد كلام الهروي عالي لكن ابن القيم نفسه شرحه الاتي - 00:45:25

تنسم روح الانس. يرى ابن القيم ان البدن يحتاج الى روح صح؟ بدن بدون روح. نقول شنو؟ جنازة او شنو؟ ميت. لا يبقى عليه. يدفنوه طوالى في اقرب فرصة. صح؟ البدن تحتاج الى روح. يرى ابن القيم - 00:45:50

ان الروح تحتاج الى روح ده كلام غريب مش كده؟ كما ان للبدن حاجة للروح فان للروح حاجة الى روح. فاذا كانت الروح هي الروح البدن فان روح الروح الانس بالله. الانس بالله روح الروح. فان الروح تجد في الانس بالله راحتها. ايوه - 00:46:10

انسهم راحتهم بل الحديث الى المعشوق. التليفزيون اللعب. الملاهي الكدا واهل الانس راحتهم وترويهم في خلوة بالله يأنسون بالله يذكرونه ورجل ذكر الله خاليا ففاض عيناه ده من الكلام المهم ثم قال وشيم برق الكشف شيم - 00:46:33

شيء يعني رؤية برق الكشف. ابن القيم يرى كما قال الهروي انك تنفصل وتقطع عن نفسك بثلاث اشياء مجانية الهوى ومخالفته وتسلم يعني استنشاق تنسن من النسيم. تنسن روح او روح الانس بالله. ثم شيم برق الكشف - 00:47:01

ان تكشف عن حقيقة نفسك وان تقف مع افاتها والخلل الذي فيها. يعني انت ستتفصل من نفسك وتقطع عنها تذلل نفسك. تشفوف الخلل تقول لنفسك انت كده. وانت بتاخدي وما بتتشبغي. وما فيك فايدة. وبتطلعى للحرام. وبتتمشى تسوى كدا وبتعملى كدا. معناها - 00:47:25

تكشف عن حقيقة نفسك وعلل اعمالك. والله يا اخوانا ده كلام عالي جدا. تبتل دي تبتل فيها ابن القيم. يعني بالغ فيها يعني يقول للانقطاع عن النفس لابد من الكشف عن عيوب النفس - 00:47:46

وعافات العمل ومفسدات العمل بتحمل اعمال وقد تفسد هذه الاعمال بمشاهدة الخلق بالغرور بالعجب بالرياء. اعوذ بالله كويس والى غير ذلك. والكشف وعن منازل السير انت ماشي الى الله تكشف عن متأذل يعني التمثيل تعرفوا شنو عشان تعملا انت تسمع التوتر والتبتل تقول انا داري اتبتر لكنك عارف تتبدل ذاته كيف؟ تكشف عن - 00:48:04

شف التوكل ده شنو؟ التوكل هو شنو؟ المحبة شنو وهذا لا يحصل الا بعد الكشف على حقيقة التوحيد ثلاث كسوف كشف عن افات النفس وكشف عن منازل السير وكشف عن حقائق التوحيد وذلك بمعرفة الاسماء والصفات. انت بتحتقر نفسك متين - 00:48:32  
انا فقير والله غني. انا عاجز والله قادر. انا جاهم والله علیم. انا ذليل والله عزيز. وهكذا تبدأ بمعرفة اسماء الله وصفاته تتكشف لك عيوب نفسك وتكتشف لك حقائق الطريق ومسالك الطريق. الدرجة الثالثة والأخيرة - 00:48:54

من درجات التبتل تجريد الانقطاع الى السبق لتصحیح الاستقامة. يرى الهروي اعلى درجات التبتل بعد ما تقطع من الخلق الا يكون لديك هم الا ان ترضي الله دوما. وان تكثر من الطاعة وان تزداد كل يوم قرب منه بس. تجريد الانقطاع بشنو؟ بالصبر - 00:49:16  
تقول دائمًا في سباق لتصل الى الله بالاكثر من الطاعات بالاكثر من النوافل بتصحیح الاستقامة والاستغراق في قصد الوصول يعني

انقطعت من النفس وانقطعت من الخلق تفضل شنو؟ الانفصال حصل - 00:49:38

من الخلق ومن الناس. تفضل شنو؟ الاتصال والاتصال يحتاج الى مسابقة ويكون همك كله بعد تفكيرك كله كيف تصل الى الله؟ كيف يرضي الله عنك؟ بس لا يكون همك بعد الخلق خليته وراك ما بيكون قدامك بينك وبين الله بقيت انت ماشي - 00:49:52  
الله والخلق وراك. ونفسك خليتها وراك. بعد دا ت يريد ان تعمل كل ما يرضي الله سبحانه وتعالى. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. طيب في اضافة الى منزلة التبتل. ما هي فوائده؟ وثمراته واثاره - 00:50:07

للتبتل ثلاثة فوائد اساسية الفائدة الاولى دليل القرب من رب. المتبتل اذا تبتل كانت تبتل دلالة وعلامة على قربك من الله لماذا لانك انقطعت عن الخلق واتصلت بالخالق - 00:50:25

دي الفائدة الاولى. الفائدة الثانية تنقية القلب عن الاغيارات اذا تبدلت الى الله انقطعت عن الخلق وانقطعت عن النفس وبذلك انقطعت الى الله ليس عنه. انقطعت عن الخلق وانقطعت عن الله سبحانه. بذلك نقيت القلب عن الاغيارات. الاغيارات شنو - 00:50:46

كلما كان غير الله نقيت قلبك منه اي شيء غير الله لكن ما معناها ما تعرس تعرس. ومرتك تحبها لكنه الحب اللي بقطلك عن ربنا. تجيب اولاد ما تتعلق باولاد التبتل يقطلك عننا يقول لك امشي الجهاد تقول لك صغار - 00:51:07

ده معناها انت متعلق بهم. تقطع بتنقية القلب عن الاغيارات. ثالثا التبتل اذا كان انقطاع عن الخلق والنفس. انقطاع الى الله بالكلية هو يدل على كثرة لجوء العبد الى ربيه دوما - 00:51:26

فكأن التبتل يولد قوة الرجاء وقوة السؤال واليقين والثقة وحسن الظن بالله انه يعطي كثرة قربك وانقطاعك اليه فانت بعد ذلك تثق فيه فلذلك لا تسأل الا اياته. لانه غني لانه كريم لانه رحيم لانه ودود - 00:51:45

لانه علیم لانه خبیر لانه قادر فانت تقطع اليه بكثرة دعائه وكثرة اللجوء اليه. فمن اثار وثمرات التبتل السلوكي المتبدل كثير الدعاء لله ملحا في طلبه. كثير الدعاء لله سبحانه وتعالى. ده دي منزلة شنو يا اخوان؟ منزلة التبتل اثارها - 00:52:05

وفوائدها. والمنزلة التي بعدها الرجاء. زهدت تورعت بقيت ورع بعد الزهد تبطلت بعد التبتل يفجر التبتل شنو؟ الرجاء زول خلى الناس وراه وخلى النفس وراه. بقى الله معه طوالى. طوالى يدعوه كثيرا يلجا اليه ليتحقق العبودية - 00:52:29  
هديت له بالخضوع والذل لله سبحانه وتعالى. والله اعلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:52:50